

تشرين
الأول/ أكتوبر
2012

A
W
R
A
D



مركز العالم العربي للبحوث والتنمية
Arab World For Research & Development

نتائج استطلاع الانتخابات المحلية

تاريخ النشر: 21 تشرين الأول 2012
العمل الميداني: 20 تشرين الأول 2012

حجم العينة: 820 فلسطيني/ة في الضفة الغربية
نسبة الخطأ $\pm 3\%$

مركز العالم العربي للبحوث والتنمية

رام الله - غزة، فلسطين

تلفاكس: 00970-2-2950957/8

البريد الإلكتروني: awrad@awrad.org

العناوين الرئيسية:

- 91% يعتبرون الانتخابات نزيهة، ومثلهم راضون عن أداء لجنة الانتخابات.
- نابلس: 50% من المؤيدين لحركة فتح صوتوا لقائمة نابلس الوطنية المستقلة، بينما 45% صوتوا لقائمة حركة فتح الرسمية.
- رام الله: 28% فقط من المؤيدين لحركة فتح صوتوا لقائمة (رام الله المستقبل)، بينما 58% صوتوا للقائمة البديلة (أبناء البلد).
- الخليل: قائمة فتح الرسمية (الاستقلال والتنمية)، حصلت على 85% من المؤيدين لحركة فتح.
- الإسلاميون شكلوا 18% من المنتخبين في الخليل.
- المنتخبين المستقلين توزعت أصواتهم بينهم القوائم المستقلة وقوائم فتح الرسمية.
- أولويات الناخب: (35%) تحسين الوضع الاقتصادي وخلق فرص عمل، و(26%) تحسين البنية التحتية و(17%) تحسين الخدمات العامة (كالمياه والكهرباء).
- خلفية الناخبين السياسية: (50%) من مؤيدي حركة فتح، و(28%) مستقلين، و(12%) اتجاهات يسارية و10% من مؤيدي الحركات الإسلامية.
- الثقة بالمرشحين كان العامل الحاسم في الاختيار
- الانترنت المصدر الأول للدعاية والمعلومات الانتخابية.
- الرجال يصوتون لفتح والنساء للمعارضة.

مقدمة:

يحتوي هذا التقرير على نتائج أحدث نتائج استطلاع رأي عام متخصص نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد" حول يوم الانتخابات المحلية التي عقدت بالأمس (20 تشرين الأول 2012) في 75 موقعا في الضفة الغربية، وقد قابل باحثو أوراد 820 منتخبا أدلوا بأصواتهم في 49 مركز اقتراع توزعت بين 19 منطقة انتخاب في الضفة الغربية تضمنت المدن الرئيسية (جنين، طولكرم، قلقيلية، نابلس، أريحا، رام الله، البيرة، بيت لحم، الخليل، ويطا) إلى جانب بعض البلدات والقرى الصغيرة (طوباس، قباطيا، عتيل، سلفيت، بديا، عصيرة الشمالية، بيرزيت، أبو ديس، وبيت جالا). وأجري الاستطلاع تحت إشراف الدكتور نادر سعيد- فقهاء، مدير عام أوراد. والنتائج التفصيلية متاحة للأفراد المهتمين، وللمؤسسات، ولوسائل الإعلام على الموقع الإلكتروني للمركز على (www.awrad.org).

النتائج الرئيسية لاستطلاع يوم الانتخابات:

الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية للمنتخبين:

- النوع الاجتماعي: تشكل النساء 45% من الناخبين، مقابل 55% من الرجال.
- الفئات العمرية: الشباب ضمن الفئة العمرية (18-30 سنة) كان لديهم دور حاسم في التصويت للانتخابات المحلية، حيث بلغت نسبتهم 38% من الناخبين (مقابل ما نسبته 23% بين السكان بشكل عام). وشكلت الفئة العمرية (31-50 سنة) ما نسبته 48%، أما البقية (أكثر من 50 سنة) فبلغت نسبتهم 15% من الناخبين.
- قطاع العمل: 27% من الناخبين يعملون في القطاع الحكومي، و66% يعملون في القطاع الخاص، و7% يعملون في مؤسسات المجتمع المدني.
- حالة اللجوء: 28% لاجئون، مقابل 72% غير لاجئين.
- مستوى الدخل: (18%) من المنتخبين وصفوا دخلهم بأنه أكثر من متوسط، و(62%) متوسط، و(20%) أقل من متوسط.

الخلفية السياسية للمنتخبين

- 50% من الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات المحلية من مؤيدي حركة فتح، وقد بلغت نسبتهم بين الناخبين في مدينة جنين 70%.
- 28% من الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات المحلية يعتبرون أنفسهم مستقلين.
- 10% من الذين أدلوا بأصواتهم يؤيدون اتجاهات إسلامية، وقد بلغت نسبتهم 18% في الخليل.
- 12% يؤيدون أو يميلون لاتجاهات يسارية.

أنماط التصويت

- غالبية من مؤيدي حركة فتح صوتوا لقوائم حركة فتح الرسمية حيث تظهر النتائج بأنه لا توجد قوائم (فتحاوية) بديلة.
- في المدن التي شارك فيها أكثر من قائمة تضم مرشحين عن حركة فتح، فإن الأصوات انقسمت لكن الميل كان أكثر نحو القوائم غير الرسمية، على سبيل المثال:
 - نابلس: 50% من المؤيدين لحركة فتح صوتوا لقائمة نابلس الوطنية المستقلة (قيادة غسان الشكعة)، بينما 45% بينهم صوتوا لقائمة حركة فتح الرسمية.

- رام الله: 28% من المؤيدين لحركة فتح صوتوا للقائمة المدعومة رسمياً (رام الله المستقبل)، بينما 58% صوتوا للقائمة البديلة (أبناء البلد).
- الخليل: قائمة فتح الرسمية (الاستقلال والتنمية) حصلت على 85% من المؤيدين لحركة فتح.

- **الأصوات المستقلة** تنوعت توجهاتهم الانتخابية، ولكن ميلوهم كان للقوائم غير الرسمية في حال توفرها، على سبيل المثال:
 - نابلس: 65% من المستقلين صوتوا لصالح قائمة نابلس الوطنية المستقلة، بينما 23% منهم صوتوا لقائمة حركة فتح الرسمية.
 - رام الله: غالبية المستقلين (53%) صوتوا لقائمة (أبناء البلد)، بينما 26% صوتوا للقائمة المستقبل، و11% صوتوا لقائمة رام الله المستقلة.
 - الخليل: ثلث المستقلين صوتوا لقائمة الخليل مدينة عصرية (قائمة مستقلة بميول إسلامية)، وحوالي 30% منهم صوتوا لقائمة حركة فتح الرسمية.
- لعبت أصوات الاسلاميين دوراً مهماً في الخليل حيث شكلت أصواتهم 18% من المجموع (11% حماس، 5% حزب التحرير، و2% الجهاد الاسلامي) حيث صوت غالبية منهم بنسبة (60%) لقائمة الخليل مدينة عصرية (من المتوقع أن تكون هذه القائمة في المرتبة الثانية)، بينما 10% صرحوا بأنهم صوتوا لقائمة حركة فتح الرسمية.

تقييم يوم الانتخابات المحلية

- غالبية عظمى (88%) من الناخبين عبروا عن شعورهم بأنهم (سعداء أو سعداء إلى حد ما) لمشاركتهم في التصويت للانتخابات المحلية، و10% صرحوا بأنه (لا فرق) و2% غير سعيدين.
- صرحت غالبية ساحقة (93%) عن اعتقادهم بأن لصوتهم تأثير مهم، بينما صرح 4% عكس ذلك.
- صرحت غالبية ساحقة (92%) عن اعتقادهم بأن الانتخابات المحلية نزيهة (76% نزيهة) و(15% نزيهة إلى حد ما). بينما صرح 2% بأنها ليست نزيهة.
- صرح 93% بأنهم راضون عن أداء لجنة الانتخابات المركزية في إطار التحضير للانتخابات المحلية، (67% راضون، و26% راضون إلى حد ما)، بينما صرح 4% فقط عن عدم رضاهم.

أسباب المشاركة في التصويت

- عندما سألنا المواطنين عن أبرز الأسباب التي دفعتهم للتصويت، صرح 52% بأن التصويت واجب وطني.
- صرح 21% بأن أهم الأسباب التي دفعتهم للتصويت اعتقادهم بأن المجالس المحلية تخدم المجتمع ككل.
- أسباب أخرى هامة دفعت المواطنين للتصويت: (9%) صرحوا لأنهم أعضاء أو مؤيدون لأحد الأحزاب السياسية المرشحة للفوز، و(8%) يريدون التعبير عن عدم رضاهم عن أداء المجلس المحلي الأخير، و(5%) لأن أحد أقاربهم مرشح للانتخابات وأرادوا التصويت له.

أسباب اختبار القائمة

عندما سألنا الناخبين عن معايير انتخاب القائمة التي صوتوا لها اليوم صرحوا بما يلي:

- 46% لان المرشحين في القائمة التي انتخبوها يمكن الوثوق بهم.
- 15% لقرب برنامج وأجندة القائمة التي انتخبوها لاحتياجاتهم.
- 14% لقرب التوجهات السياسية للقائمة التي انتخبوها وتوجهاتهم الناخبين الشخصية.
- 10% لقرب تمثيل التوجهات الاجتماعية والثقافية للقائمة التي انتخبوها وتوجهاتهم الشخصية.
- 7% صوتوا للقائمة التي انتخبوها حفاظا على تمثيل العائلة.
- 6% صوتوا للقائمة التي انتخبوها نظرا لعلاقة المرشحين الوطيدة مع المؤسسات الحكومية والقيادات الوطنية.

الأولويات المباشرة

تظهر النتائج التوقعات العالية عند الناخبين من القيادة الجديدة للمجالس المحلية في مناطقهم:

- 35% صرحوا بأن أهم أولوية بالنسبة إليهم تحسين الوضع الاقتصادي وخلق فرص عمل، إضافة إلى
- 4% يرون بان البلدية يجب ان تركز على تحسين المناخ الاستثماري.
- 26% صرحوا بان أهم أولوية بالنسبة إليهم تحسين البنية التحتية.
- 17% صرحوا بان أهم أولوية بالنسبة إليهم تحسين الخدمات العامة (كالمياه والكهرباء).
- 5% صرحوا بان أهم أولوية بالنسبة إليهم تحسين العلاقات الاجتماعية، و4% صرحوا بضرورة تسهيل خدمات الترخيص ودفع الفواتير والنظام البيروقراطي السائد في المجالس المحلية.
- 1% فقط صرحوا بأن أهم أولوية بالنسبة إليهم تنظيم النشاطات الترفيهية والثقافية.

وسائل الانتخاب

عندما سألنا المواطنين عن أهم الوسائل التي استخدموها في الحصول على أخبار ومعلومات حول الانتخابات، صرحوا بما يلي:

- 19% حصلوا على معلوماتهم من الانترنت.
- 18% حصلوا على معلوماتهم من الأقارب والأصدقاء.
- 16% حصلوا على معلوماتهم من البيانات والمنشورات الانتخابية المكتوبة.
- 12% حصلوا على معلوماتهم من خلال الاجتماعات والمهرجانات.
- 9% حصلوا على معلوماتهم من خلال الإذاعة والتلفزيون.
- 5% حصلوا على معلوماتهم من خلال الهاتف أو الهاتف المحمول.

أوراد يقوم بإجراء استطلاع المخرج (الانتخابات)

لقد قام مركز أوراد بتنفيذ استطلاع المخرج بالترافق مع استطلاع يوم الانتخابات، وذلك في محاولة لتوقع نتائج الانتخابات في ثلاثة مدن رئيسية هي (نابلس ورام الله والخليل). لقد قام فريق أوراد بمقابلة 3500 ناخب/ة في المدن الثلاثة. لقد استطلاع مركز أوراد أن يتوقع ويشكل صحيح نتائج الانتخابات في المدن الثلاث. مع العلم ان نسبة الخطأ قد تصل إلى +4%. (إن القوائم المظلمة هي القوائم التي تخطت نسبة الحسم وستحصل على مقاعد حسب استطلاع أوراد).

نتائج استطلاع المخرج (الانتخابات) 20 تشرين أول 2012- أوراد

رام الله		نابلس		الخليل	
58%	أبناء البلد	58%	نابلس الوطنية المستقلة	52%	الإستقلال والتنمية
30%	رام الله المستقبل	35%	الاستقلال والتنمية	24%	الخليل مدينة عصرية
12%	رام الله المستقلة	7%	نابلس للجميع	6%	الخليل المستقلة
				6%	الخليل الموحدة
				6%	المبادرة الوطنية الفلسطينية
				4%	بالمشاركة نستطيع

تظهر النتائج استطلاع المخرج (الانتخابات) التوجهات الهامة التالية:

- تحصل قوائم فتح (غير الرسمية) على غالبية الدعم في مدينتين من المدن الثلاثة (رام الله، نابلس).
- تفوز قائمة فتح المدعومة رسميا في الخليل.
- إن القوائم غير المظلمة لن يتم احتساب أصواتها حيث أنها لن تصل إلى الحد الأدنى للحسم (8%).
- تؤكد نتائج استطلاع أوراد يوم الانتخابات وجود فجوة انتخابية حسب النوع الاجتماعي حيث أن نسبة التصويت لقوائم فتح من قبل النساء أقل مقارنة مع الرجال:

- نابلس: صوت 62% من النساء لقائمة الوطنية المستقلة، فيما صوت 26% منهم فقط لقائمة فتح الرسمية. وفي المقابل، فقد صوت 53% من الرجال لقائمة فتح الرسمية، في حين، صوت 41% لقائمة الوطنية المستقلة.

- رام الله: نسبة تصويت النساء لقائمة رام الله المستقبل هي أعلى بالمقارنة مع الرجال. فقد صوت 45% من النساء لقائمة رام الله المستقبل، فيما صوت 35% منهم لقائمة أبناء البلد. وفي المقابل، صوت 61% من الرجال لقائمة أبناء البلد، بينما صوت 26% منهم لقائمة رام الله المستقبل.

• يشكل العمر أيضا عاملا هاما، ففي نابلس الجيل الشبابي ضمن الفئة العمرية (18-30 سنة) ومن هم فوق الـ50 سنة فقد صوتوا بشكل أكبر لقائمة الوطنية المستقلة، بينما صوت الذين أعمارهم متوسطة لقائمة فتح الرسمية، أما في الخليل فقد انخفضت نسبة التصويت مع انخفاض العمر.